

فهرس المحتويات:

اهداء

شكر وتقدير

..... مقدمة.

..... أسباب إختيار الموضوع:

..... أ-الأسباب الذاتية:

..... ب-الأسباب الموضوعية:

..... الإطار الزمني والمكاني للموضوع:

..... إشكالية الدراسة:

..... منهج الدراسة:

..... هيكل الدراسة:

..... التعريف بأهم المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

..... أولا: المصادر الأولية الغير منشورة (الأرشيف):

..... 1- الأرشيف الوطني الجزائري ببيئر خادم (أ.و.ج):

..... أ-دفتر خط همايون:

..... ب-فرمانات مهمة دفتري:

..... ج- سجلات المحاكم الشرعية:

..... 2-الأرشيف الوطني التونسي (أ.و.ت):

..... 3-الأرشيف الولائي بقسنطينة (أ.و.ق):

..... أ-وثائق المراسلات الأرشيفية:

..... ب- سجلات المحاكم الشرعية:

..... 4- أرشيف المكتبة الوطنية الجزائرية بالحامة-الجزائر العاصمة (م.و.ج):

أ- الوثائق العثمانية:	.....
ب- المخطوطات:	.....
ثانيا: المصادر الاولية المنشورة (المطبوعة):	.....
1- المصادر العربية:	.....
2- المصادر الأجنبية:	.....
الدراسات السابقة:	.....
الصعوبات:	.....
الفصل التمهيدي: الإخوة بربروس ودورهم في انضمام الجزائر للدولة العثمانية	..... 19
أولا: التحرشات الإسبانية على سواحل المغرب الأوسط:	..... 21
1- الأسباب والدوافع:	..... 21
1-1- الأسباب الدينية:	..... 21
1-2- الأسباب السياسية:	..... 22
1-3- الأسباب الاقتصادية:	..... 23
2- احتلال الإسبان لبعض مدن المغرب الأوسط:	..... 24
ثانيا: استنجد أهالي المغرب الأوسط بالإخوة بربروس:	..... 28
1- أصل ونشأة الإخوة بربروس:	..... 30
1-1- أصلهم:	..... 30
1-2- نشأتهم:	..... 33
2- نشاطهم بسواحل الحوض المتوسط:	..... 34
1-2-1- الجهاد البحري ضد الأساطيل المسيحية:	..... 34
2-2- نقل المورسكيين إلى الضفة الجنوبية للمتوسط:	..... 35
3- تحرير بعض مدن المغرب الأوسط:	..... 36

36	3-1-1- تحرير مدينة جيجل:
42	3-2- محاولة تحرير مدينة بجاية للمرة الثانية:
43	3-3- تحرير مدينة الجزائر:
47	ثالثا: الجزائر إيالة عثمانية:
47	1- دوافع خير الدين في إحقاق الجزائر بالدولة العثمانية:
48	2- بعثة الحاج حسين إلى السلطان العثماني:
51	3- تنصيب خير الدين على رأس السلطنة العثمانية بالجزائر:
54	الفصل الأول: عملية تجنيد المتطوعين من أقاليم الدولة العثمانية لصالح إيالة الجزائر.
56	-أولا: مُصطلح التجنيد: المفهوم والنشأة والتطور:
56	1- مفهوم التجنيد:
56	1-1- نُغمة:
57	1-2- إصطلاحًا:
57	2- نشأة نظام التجنيد وتطوره عبر العصور:
58	2-1- التجنيد في الفترة القديمة:
60	2-2- التجنيد في الفترة الوسيطة:
61	3- أساليب التجنيد وأنواعه:
61	3-1- التجنيد التطوعي:
63	3-2- التجنيد الإجباري (الإلزامي):
63	ثانيا: وكلاء الجزائر ودورهم في عملية تجنيد المتطوعين:
64	1- مفهوم الوكيل:
64	1-1- نُغمة:
64	1-2- اصطلاحا:

- 1-3- مفهوم مُصطلح الوكيل على ضوء الدراسة: ..... 65
- 2- مهام وكلاء الجزائر في بعض الأقاليم العثمانية: ..... 65
- 1-2- المهام الاستخباراتية: ..... 65
- 2-2- المهام الدبلوماسية: ..... 67
- 3-2- المهام الإقتصادية: ..... 67
- 4-2- المهام الدينية: ..... 70
- 5-2- المهام العسكرية: ..... 71
- 3- الخان (الوكالة) ودورها في عملية التجنيد: ..... 75
- 1-3- تعريف الخان (الوكالة): ..... 76
- 2-3- موظفي الخان (الوكالة) ومسيرتها: ..... 77
- 4- عملية تجنيد المتطوعين: ..... 84
- 1-4- المسار التنظيمي لعملية التجنيد: ..... 84
- 2-4- طرق التجنيد وأشكاله: ..... 86
- 1-2-4- التجنيد الرسمي: ..... 86
- 2-2-4- التجنيد الغير رسمي: ..... 88
- ثالثا: ترحيل الجنود المتطوعين إلى إيالة الجزائر: ..... 90
- 1- مدن وأقاليم تجنيد المتطوعين: ..... 90
- 1-1- أقاليم قارة آسيا: ..... 90
- 2-1- أقاليم قارة أوروبا: ..... 92
- 3-1- أقاليم قارة إفريقيا: ..... 92
- 2- عملية نقل المتطوعين والظروف المحيطة بها: ..... 93
- 1-2- نقل المتطوعين بواسطة السفن الأوروبية: ..... 93

94	2-2-نقل المتطوعين بواسطة السفن الإسلامية:
95	2-3-نقل المتطوعين بواسطة السفن الجزائرية:
96	3-وصول المتطوعين إلى مدينة الجزائر والشروع في تسجيلهم:
96	3-1-تسجيل المتطوعين الجدد لدى المقاطعجي:
97	3-2-العقاد العسكري الخاص بالمتطوعين الجدد ومهامهم:
99	الفصل الثاني: العوامل المتحكمة في تجنيد المتطوعين لصالح الإيالة
100	أولاً: عراقيل عملية التجنيد:
100	1-العراقيل الداخلية:
100	1-1- تراجع الوضع المالي:
102	1-2-إنتشار وباء الطاعون:
103	1-3-قيام ثورات الطرق الصوفية:
104	1-3-1- ثورة ابن الأحرش في بايلك الشرق:
107	1-3-2- ثورة ابن الشريف الدرقاوي:
110	1-3-3- ثورة التيجاني:
111	1-4-سياسة التصفية للداي علي خوجا:
114	1-5- هروب الجند من الإيالة:
118	2-العراقيل الخارجية:
118	2-1- رفض أصحاب السفن الأجنبية نقل المتطوعين:
120	2-2- قيام ثورة اليونان:
122	2-3- إلغاء الجيش الإنكشاري في الدولة العثمانية:
125	2-4-الحصار الفرنسي على الجزائر:
128	ثانياً: تسهيلات عملية تجنيد المتطوعين لصالح الإيالة:

- 1-تقديم الهدايا لمختلف الشخصيات النافذة في الدولة العثمانية: 128 .....
- 1-1- سلاطين بني عثمان: 128 .....
- 1-2-رجال الدولة في الباب العالي: 131 .....
- 1-3-القبودان دريا: 132 .....
- 1-4- وُكلاء إيالة الجزائر: 133 .....
- 1-5- الدائيات: 134 .....
- 2- تطبيق حُكام الإيالة للفرمان السلطاني: 135 .....
- 2-1- فرمان بإجراء الاحتفالات بمناسبة ولادة أبناء سلاطين بني عثمان: 135 .....
- 2-2- الامتثال لأوامر ونواهي السلطان العثماني: 137 .....
- 3- التعاون العسكري الجزائري العثماني: 139 .....
- 3-1-تجهيز عساكر الإيالة للمشاركة إلى جانب الأسطول الهمايوني في مختلف معاركه: 139 ....
- 3-2- مشاركة الأسطول الجزائري في الحرب الروسية- العثمانية: 140 .....
- 3-3- مشاركة الأسطول الجزائري في حرب إنفصال اليونان: 142 .....
- ثالثاً: الإحصائيات الخاصة بأعداد الجنود المتطوعيين في الإيالة: 144 .....
- 1-أعداد المُجندين خلال القرن السادس عشر(16) ميلادي: 145 .....
- 2-أعداد المُجندين خلال القرن السابع عشر(17) ميلادي: 145 .....
- 3-أعداد المُجندين خلال القرن الثامن عشر(18) ميلادي: 146 .....
- 4- أعداد المُجندين خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن التاسع عشر(19) ميلادي: 147 .....
- الفصل الثالث: الجيش النظامي وهياكله على مستوى إيالة الجزائر 151 .....
- أولاً: فرقة الإنكشارية: 152 .....
- 1-فرقة الإنكشارية: المفهوم والأصل: 153 .....
- 1-1- مفهوم مُصطلح الإنكشارية: 153 .....

153	1-1-1-1 لغة:
153	1-1-2-1 اصطلاحا:
154	1-2-1 أصل فرقة الإنكشارية:
156	1-3-1 قانون السلطان مراد الأول لتنظيم فرقة الإنكشارية:
157	1-4-1 نظام الدفشمة:
160	2-تنظيم فرقة الانكشارية في إيالة الجزائر:
161	2-1-1 ثكنات الإنكشارية:
163	2-1-1-1 ثكنة المقرين:
163	2-1-2-1 ثكنة باب عزون:
164	2-1-3-1 ثكنة صالح باشا و ثكنة علي باشا:
164	2-1-4-1 ثكنة أوسطى موسى:
165	2-1-5-1 ثكنة يالي:
165	2-1-6-1 ثكنة إسكي (القديمة) و ثكنة يني (الجديدة):
166	2-2-رتب الإنكشارية ونظام الترقية:
166	2-2-1-البيولداش:
167	2-2-2-إسكي يولداش:
167	2-2-3-الأوضاباشي:
167	2-2-4-بولوكباشي:
168	2-2-5-وكيل الحرج:
168	2-2-6-الكاهية:
168	2-2-7-أغا:
169	2-2-8-منسول أغا:

- 170 ..... 2-3-أجور ومُرتبات الانكشارية:
- 178 ..... 3-خصائص فرقة الإنكشارية:
- 178 ..... 3-1- اللباس:
- 178 ..... 3-2- الأحكام القضائية بالنسبة للإنكشاري:
- 180 ..... 3-3- الرخص المُعطاة لجنود الإنكشارية:
- 180 ..... 3-3-1- رخصة بخصوص زيارة ذويهم وعائلاتهم:
- 182 ..... 3-3-2- رخصة بخصوص أداء مناسك الحج:
- 184 ..... ثانيا: فرقة الطُوجية:
- 184 ..... 1-فرقة الطُوجية (المدفعية): المفهوم والأصل:
- 184 ..... 1-1- مفهوم الطُوجية:
- 184 ..... 1-1-1- لغة:
- 185 ..... 1-1-2- إصطلاحًا:
- 185 ..... 1-2- الأصل التاريخي لفرقة الطُوجية:
- 186 ..... 2-عناصر فرقة الطوجية:
- 186 ..... 2-1-صُناع المدافع:
- 187 ..... 2-2-صُناع البارود:
- 188 ..... 2-3-مستعملو المدافع:
- 189 ..... 3-المهام العسكرية لفرقة المدفعية:
- 189 ..... ثالثا: فرقة فُرسان الصبايحية:
- 190 ..... 1- فرقة الصبايحية: المفهوم والأصل:
- 190 ..... 1-1- مفهوم فرقة فُرسان الصبايحية:
- 190 ..... 1-1-1- لغة:

190	1-1-2-إِصْطِلَاحًا:
191	1-2-الأصل التاريخي لفرقة فرسان الصبايحية:
192	2-طريقة تجنيد فرسان الصبايحية (السبايحية):
192	2-1-توزيع أملاك التيمار والزعاميت:
193	2-2-تجنيد قدماء عناصر الإنكشارية:
194	3-أنواع فرق فرسان السبايحية (الصبايحية):
194	3-1-فرقة فرسان الصبايحية الأتراك:
197	3-2-فرقة فرسان الصبايحية الأهالي:
197	4-مهام فرقة فرسان الصبايحية:
198	4-1-حماية الحواضر الكبرى:
198	4-2-تطبيق العدالة والأمن:
198	4-3-حماية الداي وأعوانه:
201	الفصل الرابع: الجيش الاحتياطي وهيكله على مستوى إيالة الجزائر
202	أولاً: فرقة الكراغلة:
202	1- الكراغلة: المفهوم والنشأة:
202	1-1- مفهوم مُصْطَلَح الكراغلة:
202	1-1-1-لُغَة:
203	1-1-2-إِصْطِلَاحًا:
204	1-2- نشأة وتطور فئة الكراغلة في إيالة الجزائر:
208	2- تجنيد فرقة الكراغلة في الجيش الجزائري:
208	2-1-دوافع تجنيد فرقة الكراغلة:
210	2-2-دور فرقة الكراغلة في الجيش الجزائري:

211	.....	ثانيا: فرقة زاوة:
211	.....	1-مُصطلح زاوة: المفهُوم والأصل التاريخي:
211	.....	1-1-مُفهوم مُصطلح زاوة:
211	.....	1-1-1-لُغة:
212	.....	1-1-2-إِصطلاحًا:
212	.....	1-2-الأصل التاريخي لزاوة:
215	.....	2-تجنيد فرقة الزاوة في الجيش الجزائري:
215	.....	2-1-دوافع تجنيد فرقة زاوة:
216	.....	2-2-الدور العسكري لفرقة زاوة:
220	.....	3-التنظيم العسكري لفرقة زاوة:
220	.....	3-1-المهام العسكرية المُوكلة لفرقة زاوة:
221	.....	3-2-الرواتب والامتيازات الخاصة بفرقة زاوة:
222	.....	ثالثا: فرق قبائل المخزن:
222	.....	1-مُصطلح المخزن: المفهُوم والأصل التاريخي:
222	.....	1-1-مفهُوم المخزن:
222	.....	1-1-1-لُغة:
224	.....	1-1-2-إِصطلاحًا:
225	.....	1-2-الأصل التاريخي للمخزنية (قبائل المخزن):
227	.....	2-تجنيد قبائل المخزن في الجيش الجزائري:
227	.....	2-1-دوافع التجنيد وعوامله:
229	.....	2-2-التنظيم الإداري لقبائل المخزن:
231	.....	2-3-المهام العسكرية لقبائل المخزن:

- 3- الفرق العسكرية المخزنية: ..... 232
- 3-1- قبائل الزمول (العبيد): ..... 233
- 3-2- قبائل الدواير: ..... 233
- 3-3- القوم: ..... 234
- 4- أهم القبائل المخزنية في البايكات الثلاث: ..... 235
- 4-1- القبائل المخزنية التابعة لبايك الشرق: ..... 235
- 4-2- القبائل المخزنية التابعة لبايك الغرب: ..... 236
- 4-3- القبائل المخزنية التابعة لبايك التيطري: ..... 238
- الفصل الخامس: آثار سياسة تجنيد المتطوعين على الأوضاع العامة لإيالة الجزائر . 240
- أولا: الآثار الإيجابية: ..... 241
- 1- الجانب العسكري: ..... 241
- 1-1- تحرير المدن والحُصون التابعة لإيالة الجزائر: ..... 241
- 1-2- توحيد إيالة من التشتت الداخلي: ..... 244
- 1-2-1- إخماد ثورة ابن الصخري: ..... 244
- 1-2-2- إخماد تمرد فليسة: ..... 246
- 1-2-3- إخماد تمرد بلاد الجنوب: ..... 247
- 1-3- حماية الثغور البرية من التدخلات الأجنبية: ..... 248
- 1-3-1- مساهمة الجيش الجزائري في مختلف المعارك ضد سلاطين المغرب الأقصى: ..... 248
- 1-3-2- مساهمة الجيش الجزائري في مختلف المعارك ضد بايات إيالة تونس: ..... 250
- 2- الجانب الديني: ..... 253
- 2-1- أوقاف الجيش الإنكشاري: ..... 254
- 2-2- إحسانات أغا العرب (الصبايحية): ..... 257

258	..... ثانيا: الآثار السلبية:
258	..... 1- الجانب السياسي:
258	..... 1-1- الانقلاب العسكري على السُلطة:
260	..... 1-2- اغتيال حكام الإيالة:
264	..... 2- الجانب الاقتصادي:
264	..... 1-2- العجز المالي للخزينة:
265	..... 3- الجانب الاجتماعي:
265	..... 1-3- سوء العلاقة بين الإنكشارية والأهالي:
268	..... 2-3- مشكلة الكراغلة:
271	..... 3-3- إنتشار الآفات الإجتماعية:
271	..... 1-3-3- فاحشة الزنا:
276	..... 2-3-3- الشذوذ الجنسي:
279	..... 3-3-3- شرب الخمر:
281	..... 4-3-3- تعاطي الدخان:
282	..... 4-3- إنتشار وباء الطاعون:
.....	..... خاتمة
296	..... الملاحق
319	..... قائمة المصادر والمراجع
366	..... فهرس الأعلام:
373	..... فهرس الأماكن والبلدان:
376	..... فهرس القبائل:
366	..... فهرس الأشكال:

367 ..... فهرس الجداول:

378 ..... فهرس المحتويات:

392 ..... الملخص:

# الملخص

تعالج هذه الدراسة موضوع جوهرى يتعلق بـ " سياسة تجنيد المتطوعين في الجيش الجزائري خلال العهد العثماني 1519-1830م"، وهو بذلك يعد من الموضوعات المهمة في تاريخ الجزائر الحديث لأنه يُوضح بشكل مفصل السياسة التي انتهجتها السلطة العثمانية بالجزائر في إعداد جيشها العسكري، وقد تم ذلك على ناحيتين الأولى والتي تعلق بتجنيد المتطوعين من أقاليم الدولة العثمانية، أما الثانية فقد تجسدت من خلال تجنيد المتطوعين من القبائل المحلية بالإيالة وعلى رأسها فرقة زواوة وقبائل المخزن، لكن القاسم المشترك بين الناحيتين هي تطبيق السلطة العثمانية لمجموعة من القوانين الصارمة من أجل التحكم في سير عملية التجنيد الخاصة بأولئك المتطوعين، لأن الهدف الأسمى الذي سعت إلى تجسيده من خلال انتهاجها لهذه السياسة هو لتحقيق الأمان والاستقرار للإيالة وحمايتها من مختلف الأخطار الخارجية التي كانت تُواجهها في كل وقت وحين.

**الكلمات المفتاحية:** التجنيد، التطوع، الجيش، الأناضول، القبائل المحلية، إيالة الجزائر، العهد العثماني.

#### ABSTRACT:

This study deals with a fundamental topic related to "The policy of recruiting volunteers in the Algerian army during the Ottoman era 1519-1830", which is thus one of the important topics in the modern history of Algeria because it explains in detail the policy pursued by the Ottoman authority in Algeria in preparing its military army, and this was done on two sides, the first was related to recruiting volunteers from the regions of the Ottoman Empire, and the second was embodied through the recruitment of volunteers from the local tribes in the Eyalet, led by the Zawawa Division and the Makhzen tribes, but The common denominator between the two sides is the application of the Ottoman authority to a set of strict laws in order to control the recruitment process for these volunteers, because the ultimate goal that it sought to embody through its adoption of this policy is to achieve safety and stability for the province and protect it from the various external dangers that it faced at all times.

**Keywords:** Conscription, Volunteer, Army, Anatolia, Local tribes, Algerian regency, Ottoman Era.